

٣٣٢) المجلس الفقهي الثالث والثلاثون بعد المائتين ١٢ رمضان

٦٤٤١هـ الموافق ١٢ - ٣ - ٥٢٠٢م

محمد هشام طاهري

الا ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمررون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليه - [00:00:00](#)

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:30](#)

هذا هو المجلس الفقهي الثالث والثلاثون بعد المئتين. من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المهري رحمه الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تعالى وادام امنها وايمانها والفتى ومحبتها - [00:00:47](#)

نبدأ على بركة الله تعالى بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة. ونحن في يوم الجمعة المبارك الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

يقول السائل هل صلاة الركعة الرابعة بعد صلاة العشاء حقيقية اذا كان الامر كذلك كيف نفعل ذلك الى جانب التراويح في رمضان ما ادري لعل السائل اخطأ في السؤال لعل مقصوده هل صلاة الركعة الرابعة بعد صلاة العشاء حقيقية - [00:01:22](#)

يعني ايش يقصد بهذا السؤال؟ هل سؤاله يمكن يقصد الركعتين لسنة العشاء البعدية فاذا لم يترك الامام مجال لاداء هاتين الركعتين ممكن بعد الانتهاء من التراويح تقضيها بل ما فات وقتها على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:01:47](#)

اما اذا كان مراد السؤال الثاني فانا لا افهم ما المقصود به يقول السائل اذا زاد الايمان في صلاة التراويح صلى ثلاث ركعات او اربع ركعات او ست ركعات بتسليمة واحدة ناسيا فما حكم فعله - [00:02:14](#)

علما بان هذا قبل ان يصلي الشفع والوتر هل ياتي بركعة ويسجد السهو اذا صلى ثلاث او خمس ركعات ناسية لو ان الامام في التراويح سلم من ثلاث ظنا انه سلم من ركعتين او من اربع - [00:02:30](#)

فنبه المصلون يقوم ياتي بركعة ثم يسجد للسهو وبذلك يكون قد اتم اربع ركعات وهكذا فيما لو اخطأ فسلم من خمس وهكذا فيما لو اخطأ فسلم من سبع. فيأتي بركعة ويكون قد صلى ثمان - [00:02:50](#)

وهنا انبه على ان صلاة التراويح الافضل ان تؤدي ركعتين ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى ولكن يجوز ان تصلى اربع ركعات. يجوز ان تصلى ثمان ركعات بتسليمة واحدة. هذا لا بأس به - [00:03:10](#)

باب مفتوح يقول السائل عند عندنا تقام صلاة التهجد في العشر الاواخر بعد صلاة التراويح علما بان صلاة التهجد تقام على الساعة الواحدة بعد ختم التراويح بالوتر وصلة صلاة التهجد خلاف التراويح يطال فيها القراءة والركوع والسجود - [00:03:31](#)

هل هذا الفعل من السنة؟ السنة ان الانسان يستغرق ليالي العشر كلها بالصلاة والتلاوة هذه هي السنة وقد كان من الصحابة من يصلي اكثر من احدى عشر ركعة اما النبي عليه الصلاة والسلام فكان لا يزيد لا في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشرة ركعة -

[00:03:50](#)

لكن كيف ركعاته؟ تخيلوا معي الركعة الواحدة يقرأ فيها البقرة وال عمران والنساء من يطيق هذا اليوم لو سويناهالشكل يمكن الناس

كلهم يطردونا من المسجد ما يرضون وكان من الصحابة من لا يستطيع ان يطيل في القراءة فيكثر من عدد ركعات. والنبي عليه

الصلاة والسلام حاضر بين الظهرانيين - [00:04:16](#)

ولا ينهاهم. ولو كان هذا الامر غير مشروع لنهاهم. فدل على ان هذه سنة تقريرية يعني سنة عملية هي الافضل لكن بشرطين ان تكون

احدى عشر ركعة من حيث العدد وان تكون بطول زمان قيامه من حيث الوقت - [00:04:41](#)

طيب انت تبي تصلي احدى عشر ركعة في احدى عشر دقيقة تقول انا طبقت السنة لا وبينك وبين السنة انت انت في واد والسنة في

واد سنة لا تطبق الا بالامرين معا - [00:05:07](#)

الكم والكيف موب على كيفك تطبقه في الكم وتترك الكيف هذا مثل الإنسان اللي يقول لك اه النبي عليه الصلاة والسلام كان يزن

للناس احدى عشر جرام من الذهب. انا وزنت احدى عشر جرام من التبن - [00:05:22](#)

فنظر الى ايش؟ الجرامات فقط. هذا غلط عظيم ولذلك عمر وهو عمر امر ابي ان يصلي بالناس عشرين ركعة ليش عشرين ركعة؟

حتى تكون اخف فالامر فيه واسع. يصلون الوتر ثمان ثم يأتون في اخر الليل يصلون ثمان اخرى. حتى يقول الامام ما - [00:05:42](#)

الامام مالك متى توفي؟ توفي الامام مالك لم ينتهي القرن الثاني. مئة وتسعة وستين او مئة وواحد وسبعين. الامام مالك يقول ادركت

سماعنا ومشايخنا ادرك منه ادرك ابن شهاب الزوري. ابن شهاب الزهري ادرك من؟ ادرك انس ابن مالك من الصحابة - [00:06:08](#)

ادرس ادرك الامام مالك من؟ ربيعة ابن عبد الرحمن المعروف بريعة الرأي ادركه وهو ادرك من؟ ادرك الفقهاء السبعة كلهم. يقول

ادركت العلماء في المدينة وهم يصلون في المسجد النبوي ستة - [00:06:32](#)

ثلاثين ركعة الامر واسع لا تضيقه واسعا. اما حديث ما زاد على احدى عشر ركعة كما ذكرت. فهذا خبر وليس حصرا ومما يدل على ذلك

ان الصحابة كانوا يزيدون وينقصون والنبي عليه الصلاة والسلام بين ظهرائهم ولا ينهاهم - [00:06:50](#)

ولا ينزل الوحي بيان خطأهم لو كان خطأ يقول السائل ماذا يقول المصلي؟ في الفاظ غير الطلب في قنوت الوتر مثل تباركت ربنا

وتعاليت. او انه لا يعز من عاديته او انه يقول امين - [00:07:12](#)

في الحقيقة لم يأتي شيء في هذا ولكن من حيث المعنى فان المأموم عليه ان يقول احد امين. اما ان يقول سبحانك لانه ثناء كما ان

الامام لو قال مثلا في الصلاة وهو العزيز الحكيم فالمأموم يقول سبحانك - [00:07:30](#)

فكل ما كان فيه ثناء من الادعية فانت تقول سبحانك او تقول امين. باعتبار ان هذا خبر وانت تريد تحقيقه في قلبك فلما يقول الامام

انه لا يعز من عاديته ولا يذل من واليته فانت تقول امين. فكان المعنى اجعلني - [00:07:57](#)

يا ربي اتقرر من هذا المعنى واقرر هذا المعنى في قلبي بحيث يصبح عندي مشاهدا عيان بيانا اذا اما ان تقول سبحانك او تقول امين.

وقال بعض العلماء يسكت. وقال بعض العلماء يسكت. ولكن - [00:08:24](#)

فيه تفاعل وهو الاولى والله اعلم يقول السائل اذا جلس الصائم في المسجد وقت الاذان وسمع اذان المغرب في مسجد اخر ولم يؤذن

في ذلك هل يجوز ان يفطر؟ يجوز ان يفطر - [00:08:47](#)

شرط اي مؤذن اذا اذن يجوز ان يفطر الانسان باذانه بشرط واحد وهو ان يستيقن انه اذن في الوقت لا قبله يقول السائل دخل علي

رمضان حول اختصر للناس كثيرة يقول دخل علي رمضان وباقي بعض الاجزاء من ختمة ما قبل رمضان فاكملت عليه فوصلت في

رمضان - [00:09:02](#)

لما وقفت عليه قبل رمضان فهل تعتبر هذه ختمة ان شاء الله؟ ان شاء الله من كان له ختمة قبل رمضان ولم يختم الا في في رمضان

ان شا الله تحسب له ختمة رمضان - [00:09:24](#)

يقول السائل كيف نرد على شبهة ان الاسلام انتقص من الية المرأة بان جعلها نصف انسان وذلك عندما جعل حديثها نصف شهادة

الرجل ويستدلون بقوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأته - [00:09:39](#)

نقول هذا ليس استنقاصا وانما هذا تنزيل للمرأة منزلتها فالمرأة هل يمكن ان المرأة ما تخاف من الفارة؟ تسعة وتسعين في المئة من

الحريم يخافون من الفيران. هل هذا معناه انت لما - [00:09:59](#)

يقول ان الحريم يخافون من الفيران. هل معناه انك انتقصتهم؟ هذي طبيعة الله خلقها هكذا فالله خلقها وهي لا تستطيع الا ان تذكر احدهما الاخرى. فربما تتذكر الشهادة فجعل شهادتها على شهادة - [00:10:14](#)

رجلين شهادات امرأتين على شهادة رجل لماذا؟ لانها تعتريها الحيض. وتصيبها الحالات النفسية المعروفة. وتعتريها النفاس والولادة والطلق يصيبها ما يصيبها. فجعل الشارع الحكيم هذه الطريقة. ثم نقول من الذي خلق المرء؟ انه الله. من الذي جعل شهادته بشهادة رجلين؟ انه الله. فالعالم بخلقه عالم - [00:10:32](#)

بحكمه الذي ابدع الشمس في نظام دقيق هو عالم بخلقه المرأة ولذلك في الغرب لما اخرج المرأة من بيتها ماذا فعلوا؟ ارادوا ان يجعلوها كالرجل مسكينة اخرجوها من دارها وهي ملكة - [00:11:04](#)

في بيتها لتجاري الرجال. واصبحت تسوق التريلات وتحمل الاثقال وتحفر مثل الرجال اي شيء اكرم لها الاسلام الذي اوجب له النفقة ولى الغرب الذي يقول لا يجب على الزوج ان ينفق على الزوجة - [00:11:23](#)

اين الاكرام اين الاكرام اين الاكرام؟ الاسلام الذي جعل لها ربع الميراث اذا لم يكن للزوج اولاد او سمن الميراث كان للزوجة اولاد ولا الغرب الذي يجيز للزوج ان يحرم زوجته من الميراث؟ اين الاكرام - [00:11:44](#)

لو جينا نذكر هذي الاشياء نقارنها فهم جعلوا المرأة سلعة بضاعة يتلاعبون بها لذلك العقلاء انفسهم هم يقولون ان الاسلام الذي جاء بهذا الاكرام للمرأة لا يوجد له مثيل المرأة منفق عليها في جميع الاحوال وجوبا - [00:12:05](#)

فلا ينبغي الالتفات الى مثل هذه الشبهات. وهناك كتب في الرد على مثل هذه الشبهات متخصصة ينبغي لطالب العلم ان ينظر اليها. يقول السائل هل شيخنا ترى طهارة المذي؟ وهل يأثم من صلى بالمذي عامدا وقال - [00:12:31](#)

قادرا على ازالته جمهور العلماء سلفا وخلفا يرون المذي من النجاسات. لانه خارج من السبيل آآ لا تأخذ بقولي. انا وان كنت يعني اقلد بعض العلماء في طهارة المذي - [00:12:51](#)

فهذا لا يعني انك انت لا تغسله لانه يبقى قدرا والقدر ينبغي ان يزيله الانسان لكن لو فرضنا انك لا تزيله فعلى ما ادين الله عز وجل به انه ليس بنجس. حاله - [00:13:13](#)

حال المني بل هو اوله يقول السائل انا امي طيبة القلب ولكن فيها شيء من الطمع. بمعنى لو رأت عندي اي شيء جديد مثل ملابس الفرش تريد اخذه بحجة انا امك ولا تقول لي لا ماذا افعل؟ الامر سهل. كلما تشتترين شيء اشتريه شيءين - [00:13:31](#)

شيئا لك وشيئا لها وانتهت القضية يقول السائل هل يصح قول ان السحر ضد اه ان السحر ضد الامانة ومناف لها بدليل قول المشركين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساحر كذاب فاتوا بنقيض ما كانوا ينقبونه بالصادق الامين - [00:13:56](#)

اما كون السحر ضد الامانة فهذا لا اعلمه لا لغة ولا اصطلاحا. اما اذا كان في لغة غير العربية يمكن اما في اللغة العربية فليس من معاني السحر الخيانة ولا ضد السحر الامانة - [00:14:17](#)

يقول السائل كثر الحديث بين الاخوات عن واقعة رفض النبي صلى الله عليه وسلم زواج علي رضي الله عنه على فاطمة ويستدلن بذلك على حق المرأة في رفض زواج زوجها باخرى. او في معارضة التعدد بوجه عام. فهل هذا الاستدلال - [00:14:39](#)

صحيح وهل يحمل الحديث دلالة على منع التعدد ام ان له سياقاً خاصاً ينبغي فهمه في اطاره الصحيح لا شك ان الذي ينظر الى روايات هذه القصة وهي من طريق سمرة وغيره رضي الله تعالى عنه - [00:14:57](#)

اعلم علم اليقين ان لها سياقاً خاصاً ما هو هذا السياق؟ اولا جاء في بعض الروايات اما اني لا احرم شيئا اباحه الله. اذا لا يحرم التعدد اذا لماذا رفض من علي ان يتزوج على فاطمة؟ العلة المذكورة في بعض الروايات. قال صلى الله عليه وآله لا - [00:15:17](#)

اجتمعوا بنت عدو الله وبنت نبي الله تحت سقف واحد. وفي بيت واحد يعني علي ابن ابي طالب رضي الله لما اراد ان يتزوج راح يبي يتزوج بنته بجهل فلا شك انه سيحصل اشياء - [00:15:43](#)

فهذا الذي جعل النبي عليه الصلاة والسلام رفض زواج علي. وقال ان اردت الزواج منها فطلقها ثم نقول هذه مسألة اخرى الان. بعد ان فهمنا هذه الرواية الان مسألة اخرى. هل للمرأة - [00:16:02](#)

ان تشترط عند عقد الزواج منع الزوج من التعدد هذه المسألة فيها خلاف بين الفقهاء والصحيح انها من الشروط التي اذا رضي بها الزوج فقد استحل بها الفرج. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احق ما استوفيتم به من من الشروط - [00:16:20](#)
ان حق ما وفيتم من الشروط ما استحللتم به الفروج فاذا المرأة قالت شرطي عليك انك ما تخرجني من بيت اهلي. يجب ان توفي لها بهذا الشر اذا قالت لا تتزوج علي - [00:16:40](#)

وانا اذكر اني حضرت زواج في المدينة وانا اول مرة احظر زواج لمثل هذه العوائل. فكان هناك اه زواج لاحد اه من زملائنا من الشناقطة وهم اجدادهم جاؤوا الى المدينة وسكنوا المدينة لكن بقي فيهم بعض عاداتهم التي هي في الشنقيط - [00:16:55](#)
واذا بالشرط تخيلوا ما هي الشرط؟ الشرط ان الولي يقول لا سابقه ولا لاحقة ولا حرة ولا امة لا سرا ولا جهارا هو يكتب الملاك يكتب. اول مرة اسمع هذه الشروط انا كنت قرأتها في الكتب. لكن هذه الشروط اذا وافق عليها الزوج - [00:17:20](#)
فليس له الحق بعد ذلك في التراجع. اما ان المرأة تعترض على التعدد فليس لها ذلك. هذه شريعة الله هذا حكم الله وان تعجب فاعجب من نساء ربما يعلمن عياذا بالله ان ازواجهن يعملن الحرام وهي ساكتة - [00:17:46](#)

لكن يقول الهم انه مات ما يتزوج عليه اعوذ بالله والله هذه انتكاسة للفطرة هذه انتكاسة للفطرة نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين يقول السائل تقاعدت تقاعد مبكر على ولدي اعاقه في تقاعد تكميلي - [00:18:09](#)
ميزة للاعاقه ياخذون من راتبي خمسة وسبعين ولما اتقاعد ينزل لمبلغ ثلاث مئة فوق راتبي التقاعدي يسمونه تقاعد تكميلي. انا سويته بس صار عندي شك اخاف يكون في شيء من الحرمة. اذا صار عندك شك معناها احد امرين اما ان الاعاقه غير صحيحة او انك جبت واسطة - [00:18:26](#)

واخذت هذا والا ليش يصير فيك شك اذا كانت الاعاقه صحيحة واستحققت هذا المال بدون تدخل ولا واسطة وانت لا تستحقها وان انما الواسطة جابت لك هذا التقاعد فهذا محرم. تحايل على قوانين ونظم الدولة وهذا امر لا يجوز. لا يجوز للانسان ان يأكل - [00:18:46](#)

مال بيت مال المسلمين بتحايل يقول السائل سؤال يتعلق بالصور الاصنام هل من الشرك ذكر الله والدعاء لو في وامام اصنام دون قصد الوساطة معهم تخصيصي للشيء النفسي من الركوع لالتقاط شيء ما في - [00:19:10](#)
كون الانسان يدعو الله في مكان فيه اصنام هذا ما هو شرك لكن هل يستجاب له؟ هذه مسألة. مثلا لو انسان دخل كنيسة فيها اصنام وقال الحمد لله على نعمة الاسلام. هذا دعاء الان. ما يصير تقول هذا الشرك؟ اللي يقول هذا الكلام هذا احد رجلين. اما موسوس ما يفهم - [00:19:29](#)

واما جاهل وهكذا لو ان الانسان نزل راسه يلتقط شيء فالتقط شيئا. فرفع رأسه فوجد امامه صنم. هو ما سجد للصنم سجود الذي هو شرك للصنم هو ان الانسان يقصد التقرب بالسجود الى هذا الصلاة - [00:19:50](#)
لابد من وجود النية والا لو ان الانسان سجد على غير وجود النية على غير وجود نية التقرب ما هو شرك هذا يقول السائل ما حكم شوربة المايجي؟ والله هذا الحين حنا صايمين - [00:20:10](#)

يسألوني عن شربة المايجي لان سمعنا ان فيها جوزة الطيب على كل حال جوزة الطيب من الحبوب التي اختلف فيها العلماء. فمنهم من منعه منعاً باتاً وادعى انه محرم ومنهم - [00:20:27](#)
من كره استخدام جوزة الطيب. اما سبب التحريم فقالوا انه من المسكرات والصحيح ان اطباء يعلمون ان هذه ليست من وانما هي من الامور التي فيها نوع من السمية تفكر الانسان لو اكثر الانسان منها لربما دخل في غيبوبة مثلا او في شيء من ذلك. فاذا لم يثبت عند اطباء - [00:20:50](#)

ان جوزة الطيب من المسكرات بمعنى لو ان الانسان اخذ حبة حبتين ثلاثة اربعة خمس ما يسكر اذا هذا ليس من المحرمات. لكن اذا كان كثيره يسكر وقليله لا يشكر - [00:21:20](#)
فهذا عند الحنفية يجوز استخدامها في الاكل والشرب والطيب وغير ذلك لانه ليس نجس العين ولكن لا يجوز الاكثار منه. وعند

الجمهور لا يجوز والذي يدين الله عز وجل به انه انه ليس من المسكرات وان اليسير منه في تطيب او تطعيم - [00:21:39](#)
او تطيب طعم الاكل لا بأس به. والله اعلم يقول السائل قاعدة ما يضاف الى الله تعالى تنطبق على الجنب المضاف الى الله تعالى. يا
اخوة هذا التقاعر ليس من طريقة السلف. ان الانسان - [00:22:03](#)

تقرر في الصفات ويبحث في الصفات هكذا. احفظ الاشياء الظابطة التي اجمع عليها العلماء ودع عنك هذا التقاعد يكفي من القلادة ما
احاط بالعنق. فانت اذا علمت ان الله عز وجل رحيم كريم جواد عظيم عزيز. هذا يكفي - [00:22:19](#)
اما ان تتقرر وتبحث عن اسئلة وش الاظافة كذا وكذا وكذا في جنب الله في تفسيران للسلف. الاول قال فرطت في جنب الله
في جنب لا يعني في جنب الله عز وجل - [00:22:39](#)

في اتجاه الله تبارك وتعالى. في حق الله تبارك وتعالى وهذا وارد عن السلف والثاني امرار هذه الاية كما جاءت من دون ان تبحث انت
عن معنى هذا الكلام كما لم يبحثه السلف رحمهم الله تعالى - [00:22:58](#)

يقول السائل ماذا يفعل الانسان اذا دعا الى الضلال؟ ويريد الان التوبة ولكن لا يعرف عدد الاشخاص او من الذي كلمه بالضبط واظلمهم؟
اولا عليه هو ان يظهر التوبة. ويتوب الى الله جل وعلا من الضلال والاضلال. ثم اذا تاب يعلن في تلكم الاماكن التي - [00:23:14](#)
فيها الناس عن رجوعه الى الحق وقوله بالصدق وتمسكه بالسنة فهذا كاف ان شاء الله تبارك وتعالى يقول ما حكم وضع شيء يسير
من المكياج للمرأة؟ لتخفي الدوائر السوداء التي تظهر تحت العيون بسبب التعب وليس لتجميل الوجه ويكون هذا - [00:23:34](#)
الوضع بلون البشر هذا يجوز بشرطين. الاول اذا كانت للزوج وفي البيت فهذا امر واسع الشرط الثاني انها اذا وضعت ذلك لا تظهر
عينها ولا وجهها حتى الذين يقولون بان الوجه ليس بعورة لا يجوزون للمرأة انها تجمل وتحمر وتصفّر ثم تخرج. بالاجماع -

[00:23:56](#)

لا يجوز للمرأة ان تخرج متزينة. متجملة حتى بهذا القدر وبناء على هذا لا ينبغي انك انت تظعين هذا ثم تكشف عينيك وتخرجي
للناس لكن اذا كان هذا للزوج فهذا يجوز. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني انه اذا جاء وقت الوضوء لابد من ازالته حتى يصح -

[00:24:27](#)

الوضوء يقول السائل اذا نقض اسلام شخص ما مرتين منفصلتين دون ان يتوب من الاولى الا بعد نقض الثانية. وبعد توبته يعلم
بالثانية. واذا اراد التوبة في الثانية فهل يتوب من الناقضتين معا - [00:24:52](#)

لو انه كان كافرا قبل ان يسلم مئة مرة فاسلم اسلام هو كافل علم ان لو كان كافرا مئة مرة ولا تسعة وتسعين مرة ما له علاقة
بالموضوع فان الاسلام يجب ما قبله. فاذا سب انسان ما ربه تبارك وتعالى عياذا بالله. او سب الدين - [00:25:09](#)

ثم رجع وتاب الى الله. ما يتذكر. كم مرة سب الدين؟ مرة ولا مرتين ولا ما له علاقة؟ كم مرة المهم ان يتوب الى الله من هذا الفعل
خلاص انتهت القضية. هذا التقعر هذا من وساوس ابليس - [00:25:30](#)

يقول السائل اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم رأى النار ليلة الاسراء في السماء السابعة فكيف تكون النار في الارض السابعة؟ كيف
مجهول قال كيف مجهول؟ لو واحد سألنا وقال ان موسى ابن عمران عليه السلام على نبينا الصلاة والسلام. مدفون في سيناء. كيف
رآه النبي - [00:25:47](#)

عليه الصلاة والسلام في السماء السادسة يلا خبرني. تقدر تخبرني شلون هذه الامور ما تقدر بالعقول. اترك هذا هل تستطيع انت بعقلك
تخبرني كيف النبي عليه الصلاة والسلام في ساعة راح من بيت من مكة الى - [00:26:08](#)

بيت المقدس الى السماء السابعة ثم رجع انت تقدر بعقلك تفهم؟ هذه امور غيب. ولذلك الله وصف المؤمنين بقولهم يؤمنون بالغيب.
الغيب نؤمن به ما نقيس بعقلنا لماذا؟ لان العقول العقول قاصرة العقول قاصرة ربما اليوم لو قبل مئتين سنة نقول للناس ترى بنروح -

[00:26:25](#)

بساعة ها من الكويت لمكة محد كان يصدقنا الحين لو تقول حق الناس بساعة من مطار الكويت لمطار جدة نروح اه مكة هذا
مستحيل الناس يقول هذا مجنون مسكين شنو الامر نفسه كان جنون قبل مئتين سنة اليوم عكسه جنون اذا العقول ما لها ظوابط -

العقول ما لها ضوابط لو قلت للناس قبل وجود الموبايلات يعني مثلا سنة الف وتسع مئة وثمانين. لو قلت للناس انا معي الة اطلعه من جيبى واكلم انسان في الصين - [00:27:13](#)

المسكين هذا اصيب بالجنون صح ولا لا؟ الان لو قلت للناس مستحيل ان اتكلم مع رجل في الصين بالهاتف يقول مسكين هذا مجنون. اذا العقول ما تنضبط امور الغيب يبقى غيب لا ندخل فيه بعقولنا - [00:27:31](#)

يقول السائل اذا اشتريت من احد شيئا بالسعر مئة درهم وقال ارجع لك خمس مئة خمسة بالمئة هدية هل هذه المعاملة جاهزة؟ لا ما تجوز. هذا هو عين الربا. هذا هو عين الربا - [00:27:49](#)

يقول السائل ما هي القصة الثابتة في اسلام عمر بن الخطاب؟ رضي الله تعالى عنه القصة الثابتة في اسلام عمر انه اراد ان يذهب الى دار الارقم ليعارض النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:06](#)

وينال منه فلقه رجل او امرأة في بعض الروايات قال اين تريد يا ابن الخطاب؟ قال اريد هذا الصابر. قال ان كنت تريد فانه وقد دخل الاسلام الى بيتك قال بيتي؟ قال نعم. قال من؟ قال فاطمة بنت الخطاب - [00:28:23](#)

فجاء الى بيت فاطمة وكان زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ايضا قد اسلم سعيد احد العشرة المبشرين بالجنة من اوائل من اسلم. وفاطمة بنت الخطاب من اوائل من اسلم - [00:28:46](#)

حتى قال بعض العلماء انها خامس خمسة من النساء على خلاف في تعداد فجاء الى بيتها وسمع همهمة. فطرق الباب وكان عندهم خباب او سالم يقرأ لهم القرآن فاغلق فاغلقوا الباب على انفسهم. فلما فتحت فاطمة الباب وكان عمر مغضبا - [00:29:01](#)

قال وقد صبات فسكت فلطمها لطمه سأل شيء من الدم من فمها او من خدها فاشفق عمر وكان ظرب النساء في الجاهلية عيبا من الرجولة عندهم ان الرجل لا يمد يده على امرأة - [00:29:29](#)

فتعجب كيف مد يده على اخته فيقولون انه اشفق عليها فاراد ان يناوي الى يدها فابت وقالت بثبات ورباطة جأش. اي والله يا ابن الخطاب قد اسلمت رغما عنك فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:29:54](#)

فاصابه الوجع ما عرف ماذا يقول فقال ما هذا الذي تقولونه؟ فاني سمعت شيئا فرأى صحيفة فتناولها فابت ان تعطيه وقالت انك نجس لا تغتسل لان الكفار ما كانوا يغتسلون من الجنابة - [00:30:22](#)

وانه لا يمس القرآن الا طاهر وهذا القرآن كلام الله فقال والله ما اريده بهذا اريد ان اقرأ ماذا فيه فاخذ تناول الصحيفة رغما عنها فقرأ طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:30:48](#)

الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الى اخر قوله الرحمن على العرش استوى. لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما. وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم - [00:31:09](#)

السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فدمعت عيناه وقال اومثلي او من هذا نفر عمر شاعر عمر خطيب مفوه يعرف ان مثل هذا الكلام لا يمكن ان يكون من عند رجل - [00:31:27](#)

فلما رأته فاطمة دم عينه وجاء زوجها وقال ابشر يا عمر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعز الاسلام باحب العمرين اليك او باحب رجلين اليك. وسماك وسمى خالك ابا جهل - [00:31:54](#)

واني لارجو ان تكون انت فخرج من بيته حتى جاء دار الارقم واسلم. هذه هي القصة وان كان من جهة السند فيها نظر لكنها هي القصة التي اطبق عليها رواة السير والاصل في مثل هذا الاكتفاء بما جاء في السير ولا ينظر في القصص الى صحة - [00:32:14](#)

الا اذا خالف المعلوم من الدين بالضرورة. والله تعالى اعلم نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة. نفتح المجال للحاضرين اللي عنده سؤال يتفضل تفضل يا شيخ نادر نعم اخوكم يسأل يقول هل الاشاعر يثبتون صفة السمع والبصر؟ حقيقة او انهم يثبتون صفة السمع والبصر بمعنى العلم - [00:32:40](#)

تأويلا حقيقة اوائل الاشعريين كالباقلان والبيهقي ونحوهم فانهم يثبتون هذه الصفات حقيقة اما ما بعد الاشاعرة المتأخرين الذين

اصبحوا جهمية من بعده بالمعاني الجويني طبعاً قبل الرجوع الى السنة من بعد ابي المعالي الجويني والرازي فهم مثل مثل الجهمية. يؤولون صفة السمع والبصر بالعلم - [00:33:06](#)

هذا خلاصة الكلام. وهي من اراد الزيادة يقرأ كتاب آ شيخ الاسلام ابن تيمية في بيان بطلان مذهب الاشاعرة. وهناك رسالة لطيفة للدكتور خالد عبد اللطيف في بيان عقائد الاشعرية نعم - [00:33:38](#)

تفضل يا باشا نعم اخوكم ابو حمزة يسأل يقول في العشر الاواخر الانسان يريد اغتنام الوقت ولو اراد ان يطبق احكام التجويد ما استطاع ان يأتي بتلاوات كثيرة فما اقل ما يجب في التلاوة - [00:33:58](#)

اقل ما يجب امران اثنان. الاول اخراج الحرف من مخرج فلا يقل الحمد يقول الحمد لا يقول رب العالمين رب العالمين لا يقول صراط الذين انعمت انعمت لا يقول غير المغضوب لا يقول غير المغضوب يقول غير المغضوب هذا اقل - [00:34:20](#)

الامر الثاني اقل ما يجب من التجويد الا يخطئ في الحركات والتشكيل حتى لا يغير المعنى فلا يقول صراط الذين انعمت صراط الذين انعمت لا يقول اياك اياك اذا هما امران - [00:34:50](#)

وقد ادركنا مشايخنا الذين لهم ختمات في رمضان ومنهم من له اربعين ختمة ومنهم من له ثلاثين ختمة واقل واحد منهم ادركناه له خمستاشر وعشر ختمات كانوا يراعون هذين الامرين - [00:35:12](#)

اخراج الحروف والحركة فلو قال عليه الانسان مثلاً مثلاً الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه عليه وما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:35:31](#)

السماوات والارض ولا يؤده حفظ ما هو العلي العظيم. سواء بصوت مرتفع او بصوت منخفض فما دام لم يخطئ في الحروف ولم يخطئ في تشكيل فهذا كافي. نعم تفضل اخوكم يسأل يقول ما هي الصفة المذمومة في الدعاء؟ الصفة المذمومة في الدعاء امران اثنان - [00:35:47](#)

الاول التنطع في الدعاء وهو ما يسميه الشارع بتجاوز الحد مثلاً لا يكتفي بقوله اللهم اني اسألك الفردوس الاعلى يقول اللهم اني اسألك الفردوس الاعلى واجعل منزلي بين ابي بكر وعمر - [00:36:11](#)

هذا تنطع مثل هذا لو قال الله اني اسألك منزلة نبيك على تجاوز في الحج ولذلك كلما فصل الانسان في الدعاء كلما دخل في التنطع لما تقول اللهم اني اسألك العفو والعافية - [00:36:29](#)

هذا افضل من انك تقول اللهم اني اسألك ان تعافيني في ضربي في اصابعي في اظفاري في شعري في كذا في كذا ما له معنى الشيء الثاني الذي من الصفات المذمومة في الادعية التلحين في الدعاء - [00:36:50](#)

التلحين في الدعاء ومعنى التلحين يعني يلحن لبيكي الناس او يلحن ليجزب اسماع الناس اللهم اغفر لنا متى هذا مذموم ما كان الصحابة يفعلون هذا اما سؤالك الثاني لو ان رجلاً صلى وامامه رجل - [00:37:08](#)

اولا كره جمع من الفقهاء ان يجعل الانسان امامه رجلاً. سواء كان ظهره اليه او جنبه اليه او وجهه اليه هذا مكروه فتصلي في مكان ليس امامك احد لان الرجل اذا تحرك - [00:37:37](#)

فهو يشغلك ربما يمد يده على عينه فانت تنظر اليه ربما يخرج شيء من جيبه فانت تنظر اليه. ولهذا كره العلماء ان يجعل الانسان رجلاً ساتراً لصلاته وهذا وهذه الكراهة ترتفع اذا كان الرجل مصلياً وانت تصلي وراءه جعلته ساتراً لنفسك فتعلم انه لا يشغلك لانه - [00:37:59](#)

في صلاة وانت في صلاة والله اعلم. نعم. تفضل نعم اخوكم يقول رجل معتكف هل له ان يبيع ويشترى عن طريق الاونلاين المعتكف وغير المعتكف. ليس لاحد ان يبيع ويشترى في المسجد - [00:38:28](#)

لا اونلاين ولا غيره لا يجوز البيع والشراء في المسجد. بناء على ذلك لا يجوز مباشرة مبادئ البيع والشراء في المسجد لا يجوز البيع والشراء في المسجد بناء على ذلك لا يجوز اتمام معاملات البيع والشراء في المسجد. يقول بيعة انتهت بس بدز له فلوس ما يصير في المسجد - [00:38:47](#)

لان الشارع اذا امر بامر فانه يأمر بما يؤدي اليه. واذا نهى عن نهى فان النهي يشمل المنهي ويشمل ما يوصل اليه ونص على هذه

القاعدة جمع من الفقهاء والاصوليين. ومنها خيرهم الشيخ السعدي رحمة الله عليه - [00:39:12](#)

ليس للمعتكف ان يبيع ويشتري في المسجد وليس للمعتكف ان يبيع ويشتري حتى خارج المسجد. الا للحاجة فيخرج اذا كان المعتكف محتاجا مثلا مثل ما قال اخوكم يحتاج يجيب له عشا سحور. فيخرج من المسجد ما في احد يجيب له العشاء. ما في احد

يطلب له العشاء - [00:39:34](#)

والا انا اتصور ان الضرورة غير موجودة قل لي كيف ممكن انت تقول لفراش المسجد وهو مو معتكف؟ لو سمحت اتصل على المطعم

الفلاني اطلب لي الاكل ما في مشكلة - [00:40:00](#)

تخرج خارج المسجد تقول له هذا الكلام. اما داخل المسجد فالمعتكف ليس له ان يبيع ولا ان يشتري مطلقا والمصلي واللي موجود

في المسجد ليس له ان يبيع ويشتري اما المعتكف يجد فراغ فهذا من اغرب ما سمعت - [00:40:12](#)

المعتكف كيف يجد فراغ؟ المعتكف اما قائم. واما تالي واما داعي واما ذاكر. اما قائما واما راكعا واما ساجدا واما جالسا. واذا غلبته

النوم ينام وين يجد فراغ المسكين هذا - [00:40:32](#)

المعتكف الذي يجد فراغ ما عرف معنى الاعتكاف. انا اقولها من الان الكثير من المعتكفين يودون لو يشترون الاوقات لكن ان ذلك في

الاوقات لا تباع اغلى ما يملكه الانسان وانما تملكونه ولله الحمد لا يباع. الحمد لله انه ما يباع. لو باع لاشترى اناس اعمار اناس -

[00:40:52](#)

لكن الحمد لله هذا من فضل الله علينا. نعم ها اتفضل هذا سؤال مهم اخوكم يقول اذا كان المأمون يصلي خلف الامام في التراويح ولا

في الفرض ولا في غيره - [00:41:17](#)

والامام يمر بايات فيها الجنة فيها ذكر النار. فهل يسأل الله الجنة ويستعيز بالله من النار؟ الجواب نعم واذا مر باية فيها تسبيح قال

سبح لله ما في السماوات وما في الارض يقول سبحان الله - [00:41:31](#)

يقول يسبح لله ما في السماوات وما في الارض يقول سبحان الله يقول وكبره تكبيرا يقول الله اكبر. تقول عائشة رضي الله عنها كان

النبي صلى الله عليه وسلم لا يمر باية فيها تسبيح لا سمع - [00:41:49](#)

او تكبير الله كبر واذا مر باية فيها ذكر الجنة سأل الله الجنة. واذا مر باية فيها ذكر النار استعاذ بالله من النار هذا يسمى تفاعل الامام

مع قراءة تفاعل المأموم مع قراءة الامام - [00:42:04](#)

والصيغة المحددة انك تأتي بما يناسب ولا تزيد فمثلا لو قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

تسلما. وانت في الصلاة تقول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [00:42:24](#)

لا تأتي بالصلاة الابراهيمية التامة. حتى لا تشغل عن بقية القراءة. فاذا قال وكبره تكبيرة تقول الله اكبر كبيرا ولا تزد حتى لا تشغل

عن بقية القراءة اذا مثلا مر باية وقال وهو العزيز الحكيم. تقول سبحانك ولا تزد حتى لا تشغل عن بقية القراءة - [00:42:41](#)

اذا قال ليس الله بعزيز ذي انتقام. يقول بلى. بلى انت عزيز ذو انتقام. او بلى. اليس الله باحكم الحاكمين يقول بلى او سبحانك بلى

ونحو ذلك. نعم الشيخ ابو اسامة يسأل لتعلم. يقول ايها افضل؟ قراءة تدبرية في رمضان او كثرة الختمة - [00:43:05](#)

القراءة التدبرية ليس وقتها في رمضان ممكن ان تجعل لنفسك ختمة تدبرية في رمضان كل يوم جزء تتدبر ثلاثين يوم ثلاثين جزء

لكن تجعل بقية وقتك كله لختمات التلاوة والسلف الصالح رضوان الله عليهم خير قدوة لنا - [00:43:32](#)

كان اذا جاء رمضان ما يقول للناس تعالوا نسوي ختمة تدبر مثلا حتى كان الائمة والسلف منهم الامام مالك يترك جميع الدروس

وينشغل بالقرآن الامام الشافعي له اربعين ختمة كما تعلمون. له ستين ختمة - [00:43:54](#)

الامام ابو حنيفة له ستين ختمة في رمضان كان عطاء في غير رمضان كل سبعة ايام يخطئ. فاذا جاء رمضان في اول ايامه كل ثلاث.

اذا جاء في اخر الايام او الليالي - [00:44:15](#)

كل ليلة خاتمة الامام البخاري له اربعين ختمة يحرمنا بكثير اليمامي كان يختم القرآن في الصلاة تخيلوا بلغ عمره عشرين ومئة سنة

ويصلي بالناس التراويح مات وهو يصلي بالناس التراويح - [00:44:34](#)

إذا ينبغي علينا أن ننتبه. ترى هذه مثل ما يقولون أيش؟ طعمة من إبليس يقطعها عليك. انشغل بالتدبر بشأن يروح عليك الختمات لا قل له احد عشر شهر وين يعني التدبر؟ ما شاء الله ما عرفت التدبر الا الان - [00:44:55](#)

التدبر موجود احدى عشر شهر عندك لو انك خذيت كل يوم كل يوم لو خذيت صفحة احدى عشر شهر راح تنتهي من ختم القرآن الكريم طيب الشهر هذا لا الشهر هذا شهر الختمات - [00:45:13](#)

ودل على ذلك عمل السلف الصالح رضوان الله عليهم واحنا والله الحمد عندنا ختمة تفسيرية كما تعلمون في كل سنة. واليوم ان شاء الله اخر جزئين ونصف نختم باذن الله عز وجل - [00:45:30](#)

وختمة التفسير هو التدبر التدبر بدون تفسير لكلام السلف ما له معنى لان فهمنا مهما يكون قاصر نعم لا لا لا روايات ثابتة. روايات ثابتة. بل في صحيح البخاري عن حذيفة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:45](#)

فصلى بالبقرة وال عمران والنساء في ركعة طيب اذا كان هو احدى عشر ركعة وترا ولا لا التراويح كم ركعة عند النبي احدى عشر ركعة؟ اذا صلى بركعة واحدة البقرة وال عمران والنساء - [00:46:06](#)

قول الركعة الثانية ايش؟ المائدة والانعام ختم مال الاسبوع في ركعتين معناته لو استمر بهذا هذه رواية صحيحة وجاء عن ابن مسعود ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة والنساء وال عمران. وهذا قبل ترتيب المصحف. ولذلك قال الحافظ ابن رجب -

[00:46:20](#)

في لطائف المعارف وهذا امر قد توارد عن السلف. امر معروف لعلك ما حظرت الجمعة الماضية حضرت؟ طيب نحن اجبنا. يقول اخوكم عبد الرحمن ما هو نصاب المال؟ هل نصاب المال؟ الفضة ولا نصاب المال - [00:46:42](#)

قال الذهب لان الفرق بينهما كبير نقول باختصار اذا كان المال اي بمعنى الاوراق النقدية او المستندات او الارصدة اذا كان اصل هذا المال هو الذهب فنصاب هذا المال الذهب - [00:47:05](#)

اذا كان اصل مال الفضة اذا نصاب هذا المال الفضة ونحن نعلم علم اليقين ولا يشك في هذا من الاقتصاديين احد ان الاوراق النقدية التي لها القيمة السوقية ليس اصولها الا مقومة الا بالذهب فقط. الا بالذهب. ولذلك حتى انت الحين لو دخلت - [00:47:24](#)

في في المواقع مثلا في بنك كويت المركزي. تبي تشوف الدينار الكويتي كم يساوي من الذهب تجد لكن في كثير من الدول ما يحطون عملتهم كم يساوي من الفضة ليش؟ لانهم لا يعتبرونه - [00:47:53](#)

وبناء على هذا فالنصاب الذي يدين الله عز وجل به ان الاوراق النقدية المعاصرة نصابها الذهب. خمسة وثمانين جرام من الذهب ما تستطيع متى استطعت ان تشتري بما عندك من الاموال في البيت في الجيب في الخزنة في البنك اذا جمعتهم تقدر تشتري خمسة

وثمانين جرام من - [00:48:11](#)

اذا يجب عليك الزكاة والا فلا. ها نختم بك نعم اه اخوكم ابو يوسف يسأل يقول اه بناء على قول الحنابلة ان الانسان اذا كان يفطر الصائمين طول رمضان فهل يخرج عنهم زكاة الفطر او لا - [00:48:31](#)

طبعا بشأن نفهم قول الحنابلة لابد ان ننتبه ان الحنابلة يقولون يجب عليك ان تخرج زكاة الفطر عن افطرته ارض انه ما يروح يتسحر في بيته اما اذا كنت تفطر فقط ثم هو يتسحر في بيته هذا ما ما احد قال انه يجب عليك ان تخرج عنه زكاة الفطر. لكن لو

فرضنا ان رجلا ما - [00:48:54](#)

الصائمين في دار ايتام مثلا واخرج لهم طعاما يكفيهم طول رمضان فطورا وسحورا فكيف يخرج عنهم زكاة الفطر؟ يخرج عنهم يسأل المسؤول كم عدد الايتام في هذه المدرسة؟ التي انا اخرجت فيها زكاة الفطر - [00:49:18](#)

كم عدد الذين انت اوصلت لهم؟ فمثلا قال والله مئة مئة خمس مئة فتخرج خمس مئة مئة وهكذا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:49:38](#)